

من دروس التفسير- 08 (- للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آله - 00:00:03 وصحبه ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة - 00:00:33

وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وآما زلنا مع الآيات التي نزلت فيبني اسرائيل بانهم تركوا ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان زعموا. الآيات - 00:00:53

نقرأها قال تعالى ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانواهم لا يعلمون ما فعلوا ذلك الانسان اذا ترك عبادة الله ابتلي بعبادة غير الله. واذا لم ينفق ما له في طاعة - 00:01:23

لا انفق ما له في معصية الله. والانسان اذا لم يتمسك بالسنة كان من المبتدة. عقاب من الله عز وجل فاليهود لما تركوا كتاب الله وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وكفروا به. كانت النتيجة انه انشغلوا بالايش؟ بالسحر وما - 00:01:53

جاء من الشياطين واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن ان الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة بباب لهاروت وماروت وما يعلمان من احد - 00:02:13

حتى يقول انما نحن فتننة فلا تكفر. فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه هما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا من اشتراه - 00:02:33

ما له في الآخرة من خلاق ولبيس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. ولو انهم امنوا واتقوا لمثوا من عند الله خير لو كانوا آآ يعلمون وصلنا الى قول آآ - 00:02:53

فسر ولما كان من العوائد القدرية والحكم الالهية ان من ترك ما ينفعه وامكنته انتفاع به فلم ينتفع ابتلي بالاشتغال بما يضره. فمن ترك عبادة الرحمن ابتلي بعبادة الاوثان. ومن - 00:03:13

من ترك محبة الله وخوفه ورجاءه ابتلي بمحبة غير الله وخوفه ورجائه. ومن لم ينفق ما له في طاعة الله انفقه في طاعة الشيطان. ومن ترك الذل لربه ابتلي بالذل للعبد. ومن ترك الحق ابتلي بالباطل - 00:03:33

ومن ترك الهدي ابتلي بالايش؟ بالضلال. يقول كذلك هؤلاء اليهود لما نبذوا كتاب الله اتبعوا ما تتلو الشياطين وتحتلقو من السحر على ملك سليمان حيث اخرجت الشياطين للناس السحر وزعموا ان سليمان عليه السلام كان يستعمله وبه حصل له الملك العظيم. اليهود يعتقدوا - 00:03:53

ان سليمان ملك وليسنبي. عند اليهود. سليمان عند اليهود ايش؟ ملك. وليسنبي ويعتقدون انه وصل الى الملك هذا لانه كان يستخدم الايش؟ كان يستخدم السحر. وطبعاً كذبوا وقد برأ الله مين - 00:04:23

سليمان يقول وهم كذبة كذبة في ذلك. فلم يستعملوا سليمان بل نزهه الصادق في قيل من الصادق في قيله؟ الله الله ومن ومن اصدق من الله قيلا لا احد وما كفر سليمان. الله عز وجل يقول وما كفر سليمان اي بتعلم السحر فلم يتعلم. ولكن الشياطين -

كفروا بذلك. شياطين يقول الله عز وجل يعلمون الناس السحر. من اضلهم وحرصهم على اغواةهمبني ادم وكذلك اتبع اليهود السحر الذي انزل على الملائكة الكائنين بارض باب من ارض العراق - 00:05:13

انزل عليهم السحر امتحانا وابتلاء من الله لعباده. فيعلمونهم السحر. وما يعلمهم من احد حتى ينصحاه. ويقولا انما نحن فتنة فلا تکفر. ملائكة من عند الله وزنلوا بالسحر امتحانا وابتلاء من الله لا يعيش ؟ لعباده. الله عز وجل مع انهم ملائكة لكن - 00:05:33 كانوا ينصحوا الناس ما تعلموش السحر. السحر كفر. بيضر. ولكن ارسلهم الله عز وجل يمتحن بهم ايش ؟ عباده اي لا تتعلم السحر فانه کفر. فيهانه عن السحر ويخبرانه عن مرتبته - 00:06:03

فتتعليم الشياطين للسحر على وجه التدليس والاضلال. ونسبته وترويجه الى من برأ الله منه. وهو سليمان عليه السلام وتعليم الملائكة امتحانا مع نصحهما لئلا يكون لهم حجة. فهواء اليهود يتبعون السر - 00:06:23

سحر الذي تعلمه الشياطين. والسحر الذي يعلمه الملائكة. فتركوا علم الانبياء والمرسلين على علم الشياطين. شف العقاب من الله. تركوا علم الانبياء والمرسلين. وانشغلوا بعلم الشياطين لو تنظر اليوم بتجد انسان يتترك العلم علم الكتاب والسنۃ بفهم الصحابة ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:06:43

ويعلم ان هذا هو الطريق الذي ينجيه ومع ذلك لما اعرض عنه ابتلي بایش ؟ سبیل الشیاطین. لأن انت خلقت عبد الله. فإذا عبد الله وحده ولم تشرك نجوت من التورط في الشرك. واذا - 00:07:13

اذا تمسكت بهدي النبي صلی الله عليه وسلم ولم تتأسى الا به واتبعه سبیله نجوت من البدع والخرافات. واذا کسلك في سبیل الصحابة والذین اتیوهم باحسان رضی الله عنہم ورضوا عنه. اذا سلکت سبیل الصحابة نجوت من سبل الایش ؟ الشیطان - 00:07:33

سبیل الصحابة وسبیل المؤمنین. وسبیل المؤمنین هو سبیل الله. هو الصراط المستقيم. وهو طویل جدا. والنبي صلی الله عليه وسلم رسم خطوط عن يمينه وعن وقال هذه قصيرة ومتفرقة وعلى كل سبیل منها ایش ؟ شیطان یدعو الیها. ممکن الشیطان یکون من شیاطین الانس - 00:07:53

ممکن یکون من شیاطین الجن او ممکن یکونوا الاثنین. ایوه فتركوا علم الانبياء والمرسلين واقبلاوا على علم الشياطين وكل یصبو الى ما یناسبه. ولذلك اذا وجدت نفسک محافظ على مجالس العلم وعلى طلب - 00:08:13

العلم وماشي صح احمد ریک. فالذی وفقک هو میں ؟ هو الله عز وجل. اذا وجدت نفسک مشغول بالعلم بالعمل الدعوة الى الله اعلم ان هذا فضل الله عليك. مش بشطارتك انما هو من فضل الله عليك. فلیزداد يحتاج منك الى شکر - 00:08:33

ثم ذکر مفاسد السحر فقال يعني معظم المحرمات بتلاقي فيها منافع وایش ؟ ومفاسد. لكن بتلاقي المفاسد ایش ؟ اکثر. الشیء الوحدی اللي ما فیش فیه منفعة ابدا السحر. يعني الخمر والمیسر ایش ؟ فیهم نفع - 00:08:53

وفیهم مفاسد لكن الضرر والمفسدة فیهم ایش ؟ اکثر. الشیء اللي ما فیش فیه نفع نهائی هو السحر ولذلك تجد العلماء اختلفوا حتى في توبه الساحر. لو یجي الساحر یقول لك انا تبت. اصلا الساحر کله شغله ایش ؟ في الخفاء - 00:09:23

فممکن یتوب امام الناس وهو شغال على نفس موضوع السحر. تذکروا السحر اللي كان عنا في الضاحية قبل عشرين سنة وخطبت فيه عشر عشرة لما خلیته وكان يقول عن عنوانه عند مسجد ابراهیم والناس قبل ما یروحوا عليه ییجعوا علي. كل ما یجوا علي واحد یاخد محاضرة - 00:09:43

فإذا قال خلاص أنا تبت إلى الله قلت له بدك تتوّب إلى الله؟ قال أه قلت له يوم الجمعة بتجيوني وبدي اوقفك جاري على المنبر أقول لهم هذا الرجل كان ساحر وتاب إلى الله وما حدث يروح عليه خلاص. قال لا. قال أنا ما أقدر ش عليها. هذا من أكبر الأدلة أنه ایش - 00:10:03

الکذاب وبده بس یعرف الناس هیک انه تاب وهو ما تاب. ولكن الحمد لله طلع ورحل وطفشناه من من ضحية والعشر خطب اللي

خطبته في مسجده في كتاب العقيدة. اولا لو كانوا يعلمون اللي هو السحر موضوع السحر هذا بده شوية نوقف - 00:10:23

حتى انه اه مش بس اه تعرف اه حكم السحر بدك تعرف بجوز انك تتعلمك؟ بجوز بجوز تتعلمه بيكتنعوا على النبي صلى الله عليه وسلم يقولوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا السحر ولم تعلموا به صح - 00:10:43

ما هذا وهذا من الكذب؟ وهذا من الاحاديث الموضعية. كيف تعلموا السحر؟ تعليمه به اه كفر. كفر اذا كان يأخذ السحر عن الشياطين. اما اذا كان يعمل السحر عن طريق الادوية والاعشاب والامور هذي ايضا يعلموا شحن عن طريقها. فهذا اختلف فيها اليه؟ العلماء.

اما اذا كان الساحر يقوم بالسحر عن طريق الشياطين - 00:11:03

فهذا حكم كلمة واحدة انه ايش؟ كافر. ثم ذكر مفاسد السحر فقال فيتعلمون منها ما يفرق به بين المرء وزوجه. سبحان الله! طب ليش المرأة وزوجها؟ لأن اكبر محبة تنبين بين الزوجين. ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا - 00:11:33

لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. المودة والرحمة لا توجد بين اثنين الا بين الرجل وبين الزوج فهذه المودة والرحمة والمحبة اللي فيها سر عجيب جدا مين بيخربيها الشيطان بل هي من احب اعمال الشيطان انه يفرق بين المرء وزوجه. مع ان - 00:12:03
الزوجين لا تقاس بمحبة غيره ما لأن الله قال في حقهما وجعل بينكم مودة ورحمة اذا كانت المودة والرحمة والسكن بين الزوجين تجد الانسان والزوجة عيشان في اسعد حياة زوجية. اما اذا غابت السكينة السكن الرجل لا يسكن الى زوجته. ولم تكن هناك مودة ورحمة بينهما - 00:12:33

ما تشعر بالسعادة الزوجية. وهذا بتتفقدها كثير من البيوت الايش؟ اليوم. يا اما المرأة شكت زوجها انه بيخونها يا اما الزوج شاكك في مرته اللي بتخونه. يا اما اه اه المرأة بتتحب غيره - 00:13:03

هو بحب غيرها او تزوجها لأن ابوه بده هيئ. والى غير ذلك من المشاكل الموجودة. لا تشعر بالموت بس اهي عايشة عشان العيال وخلاص. وعشان الناس ما يحكموا. لأن الانسان اذا اطمئن على اهله - 00:13:23

وثق في اهله واحبها الحب الشرعي انها صارت زوجته واولاده مش حبة اللي تكون بين الطلاب تبع المدارس طلاب الجامعات. افشل زواج اللي يقوم على حب الجامعات. طلاب اللي بحبه ويعشقه في بعضه ما يشوفش منها غير النيش الحلو. يشوف منه غير النيش الحلو. هذا اذا متزوج على الحب هذا سرعان ما ينتهي ويذول. اما الحب اللي هو - 00:13:43

مجرد مائي يعقد القرآن بين الزوجين وعلى كلمة الله واستحلها بشرع الله هنا المحبة والطمأنينة اللي بتقع في الزوجين والحب مجرد العقد ومجرد الزواج وتنتقل الزوجة الى بيت زوجها بتتجد البنت تحب زوجها - 00:14:13

تخاف عليه. والزوج خاف على مرته. وعلى استعداد يموت وهو يدافع عنها. صح ولا لا؟ والبنت بدها لو لو بيططلع بيتها تاخد بيت ابوها كله توديه لمين لزوجها وبعدين لا تكتشف ولا تتعرى امام والدها ولا ابنتها ولا اخوها تتعرى امام زوجها. هذا سر ايش؟ سر عجيب - 00:14:33

وهذا من اكبر الادلة على توحيد الله. وعلى قدرة الله. ولذلك يسأل الله عز وجل قال في بداية الآية ومن اياته وفي اخر الآية ان في ذلك لآيات لقوم بس مين اللي بده يفكرا؟ اه بدبه وخلاص. اما يفكر في موضوع الزواج - 00:14:53

موضوع الزواج والمحبة ولذلك الشيطان بده يفسد بقى العلاقة هذى. اولا بخرب اسرة بضيع الولاد ما بصير طلاق بين الزوج وزوجته الا بصير قطيعة رحم بين العيلتين. صح؟ ممكن تكون الزوجة بنت عمه بنت خاله من اقاربه - 00:15:13

بصير قطيعة انه الفساد الذي يقع. ولذلك احب الاعمال آلي الشيطان هو التفريق بين المرء وزوجه ابليس كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يجلس على عرشه. وبيعت سراياه. سرايا الضلال. فكل واحد يرجع يقدم تقرير بعمله. هذا يقول له - 00:15:33

خليته زنا اقول له ما بسوتشي. حيث آآ خليته اكل ربا حيتوب. يجي واحد يقول له ما تركته حتى ايش؟ فرققت بين الناس بينه وبين زوجته. فيقول له ايش؟ انت انت. نعم انت وفي بعض الالفاظ انه ايش؟ يعائقك. ابليس - 00:15:53

شفت يا ابليس؟ يعني هذا قام بعمل بطولي انه فرق بين رجل وبين زوجته. ولذلك اذا بتصرير مشاكل بين الرجل وبين زوجته يطول باله. يطول باله ويهدى. مش مجرد ما تسوى لك شغلة تروح مطلقاها بالمليون وعلى ملة بطرس وحنا - 00:16:13

وكل ما تعدد تحرمي هيك اما يجي واحد يقول لك مش طلقها طلقة واحدة. يعني خرب الدنيا وبعدين يقول لها روحى انت على مثل امي. يعني واحتمال يكون ردة انه حلب بغير وزهاء. بده صيام شهرین - 00:16:33

بيجي بقول لك دبرها يا شيخ. فديروا بالكم. طيب. وفي هذا دليل على ان السحر له ايش؟ حقيقة وانه يضر باذن الله سحر لو حقيقة ويضر لكن لا يضر الى ايش؟ باذن الله - 00:16:53

اي بارادة الله. اي بمشيئة الله. طب ينفع هيك ونسكت؟ ولازم نقول ان الارادة والاذن هذا في اذن قدرى. واذن شرعى. في مشيئة قدرية مشيئة شرعية. المشيئة الشرع القدرية او الاذن القدرى هذا لابد ان يقع. ولكن فيما - 00:17:13

يحبه الله وفيه ما لا يحبه الله. اما الاذن الشرعى اما المشيئة الشرعية فهي ايش ممكن تقع وممكن ما تقع. ولكن كلها يحبها الله. شاء الله عز وجل ان الناس كلهم - 00:17:43

ايش يؤمنون ويعبدون لكن هل كل الناس عبدوا الله عز وجل؟ لكن شاء الله عز وجل انه الرجل هذا يموت في الساعة الفلانية بهذا. لهذا لابد ان ايش؟ ان يقع بالقدر يعني. فهنا لا - 00:18:03

السحر الا باذن الله. هنا يقول والاذن نوعان اذن قدرى وهو المتعلق بمشيئة الله. كما في هذه الآية واذن شرعى كما في هذه الآية؟ الآية اللي هي وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. يعني اذا اذن الله وقدر الله فلا بد ان السحر هذا ايه - 00:18:23

يقع وايش؟ ويضر. والاذن الشرعى كما في قوله تعالى في الآية السابقة فانه نزله على قلب باذن الله. فانه نزله على قلبك باذن الله. وفي هذه الآية وما اشبهها ان - 00:18:53

الاسباب مهما بلغت في قوة التأثير فانها تابعة للقضاء والقدر. ليست مستقلة في التعزيز لازم تأخذ بالأسباب ولكن الاسباب ايش؟ لا تؤثر الا باذن الله. علشان تجيب ولاد عشان تتجاوز عشان تجيب ولاد يجييك ولاد لازم تأخذ بالأسباب انك تتزوج صح؟ هاي خدت بالأسباب وتتزوجت وممكن - 00:19:13

تأخذ الاسباب وتتزوج وما يجيكيش ايش؟ اولاد. فلا تتعلق بالسبب ولا بد من اخذ الآيش؟ السبب سبب انت بتسعى للرزق. لكن مو بتسعى للرزق وما يجييش الرزق ها ولكن من لابد ان تسعى وتأخذ بالأسباب. لكن وانت تأخذ بالأسباب ايش؟ تعتقد بان الاسباب لا تأثير لها الا - 00:19:43

بالله عز وجل. فيكون قلبك متعلق ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ اعقلها وتوكل توكل بس عقلها اغلب الآيش؟ الاسباب. بعدين توكل. ولذلك احياناً بتتنسى تسكر السيارة وبتروح تنام - 00:20:13

تصبح الصبح تلاقيه مفتوحة. والله حفظها صح؟ واحياناً بتسرعها وتسوي كل الاحتياطات تصبح الصبح تلقاها مسروقة صح؟ لكن لابد ان تأخذ بالآيش؟ بالأسباب. وفي هذه الآية وما اشبهها ان الاسباب مهما بلغت في قوة - 00:20:33

فانها تابعة للقضاء والقدر. ليست مستقلة في التأثير ولم يخالف في هذا الاصل احد من الامة غير القدرية في افعال العباد. زعموا انها مستقلة غير تابعة للمشيئه. فاخرجوها عن قدرة الله فخالفوا كتاب الله وسنة رسوله واجماع الصحابة والتبعين. اذا الانسان يأخذ بالسماء - 00:20:53

ولكن يكون معتقد ان السبب لا يؤثر بنفسه. فانت مثلاً السحر له حقيقة الصhra بفعلوا لكن يكون عندك عقيدة انهم لا يستطيعون ان يضروك بشيء الا باذن الله. فانت تأخذ بالأسباب التي تحصنك - 00:21:23

من شر هؤلاء ايش هي الاسباب؟ عقيدة صحيحة محافظة على الصلوات الخمس في المسجد وخاصة صلاة الآيش؟ الفجر لان اللي بصلي الفجر بضل طول النهار في ايش؟ في حفظ الله. وتكثر من قول لا اله الا الله فان اللي بيقول لا اله الا الله مئة - 00:21:43

مرة واكثر تكون في حرز من الآيش؟ من شياطين الناس والجن. فانت تأخذ بهذه الاسباب والله سبحانه وتعالى يحفظك. وتبقى معتقد بان لو الصhra كلهم اجتمعوا امام بيتك ما بيضروك الا الا باذن الله. طب لو وقع الضرر؟ استعن على - 00:22:03

هذا السحر بمين؟ بالله. قال موسى للسحرة ما جنتم به السحر ان الله سيرسله. مشع قلبك يعلق بالسحرة واحد مرة جا بيقول لي يا شيخ انا مسحور وانا عارف ان السحر هذا يعني بالطرق الشرعية هو العلاج الوحيد الشرعي. لكن يا شيخ مطول - 00:22:23

فقالوا لي اقصر طريق لحل سحر انك تردد على مين؟ على الساحر بجوز لو انه اقصر طريق ومجرد ما تردد وفك لك السحر. ما هم السحرة دول بيشتغلوا فيك. بيعمل لك السحر ويفك لك السحر - [00:22:43](#)

هترد على عليه بفك لك السحر اللي هو عمله. وبس تطلع على باب البيت بعمل لك اياد تاني. ما انت خلاص انت معلق ايش؟ معلق قلبك ولذلك لما استعاد رجال من الناس برجال من الجن شو سووا فيه - [00:23:03](#)

حفظوهم هم استعاذوا بهم ليه؟ عشان يحفظوهم ويدافعوا عنهم فزادوهم رهقا. واذكر انا والشيخ عبد العظيم لما اتزوجنا زمان لما كنا شباب القرية اللي احنا فيها فيها صحرا الله لا يوفهم. ما واحد متزوج الا - [00:23:23](#)

قبل ما تزوج لازم يروح لهم ويعطوهم ايش؟ ويعطوهم فلوس حتى ما يعملا له سحر. سحر الرف هذا اللي بيمنعه الرجل عن زوجته فطبعا هذا مستحيل. معروفينكم واحد يعني في القرية حتى لما نزلت اخيرا قالوا لي ماتوا الاثنين ولما - [00:23:43](#)

اما تم يعني عنا العشة اللي بحملوها على على الاكتاف فشن حملة في السيارات هناك بيحملوهم من المقبرة قال ما وجدوا اربعة يحملوا يحملوهم على على الخبر ما وجدوا. غير ولادهم الاثنين واحد قدام وواحد وراه - [00:24:03](#)

حاملين واحد حامل من الاثنين منهم واحد منهم بس. لقيت حد يحمله انا. دليل على انه ايش؟ الناس تكرههم. فهؤلاء طبعا استعنا بالله انا والشيخ عبد العظيم. وحفظنا على الصلاة وذكر الله وتزوجنا. والحمد لله رب العالمين ما صارش - [00:24:23](#)

معنا في زي الفاول بتلقي الشاب القرية الاختلاط التصوير ازعاج الحي البلاوي كلها وتنبي يوم يجي يا شيخ يا شيخ ابو اسلام. بدبي اياك على انفراد. ويأخذني يا شيخ انا تزوجت بقى لي اسبوع وانا والمرة زي بعض. فانا طبعا فهمت عليه بس انا بدبي اخليه يوضح اكتر - [00:24:43](#)

زي بعض. قال يا شيخ زي بعض. قلت له يعني صرت مرة يعني؟ يعني لا مش مرة مرة. المهم قلت له خربان يعني انا تفاجأت انك انت مش نافع؟ قال لي اه. وشو اسو؟ قلت له كيف تزوجت؟ اه زي الناس. هو يقول زي الناس - [00:25:13](#)

قلت له كيف زي الناس؟ يعني انت زوجت على الشرع على الكتاب والسنة؟ ولا زوجتي زي الناس؟ لا زي الناس. قلت له لما زوجتي زي الناس صليت ليلة العرس لانه في حد بصلني ليلة العرس. مرتك صلت ليلة العرس قال له وين تصلي والتسبحة؟ التسلح مو الاربعمية دينار وبن تردد - [00:25:33](#)

انت ما حفظت الله. احفظ الله يحفظك. واحد ضربك عين. واحد عمل لك سحر. واحد دخل عينها وهذي حلتها منك عملت لك سحر والسرير الرابط هذا الرجل عن الزوجة هذا موجود. بل الشيخ الان بيقول لك في الشيخ العثيمين - [00:25:53](#)

في سحر سحر الايش؟ كما في سحر التفريق. في سحر الايش؟ الرابط. مش الرابط انه يمنعك عن الزوجة؟ لا. الرابط انك تصير زي الخروف. كيف الخاروف؟ ومسك له شوية حشيش وتمشي وهو ماشي وراه. فبعض النساء بتعمل سحر لزوجها - [00:26:13](#)

انما يشوف غيرها اذا بروح عالشغل يرجع عشانها. اذا بروحش شو عالمحل بيوجدها معه. وبضل اللي بده يسجد له ويركع لها ولذلك بعض الامهات بتيجي تقول انا مش عارف ابني شو صار فيه. صار زي الخروف. اذا مرته تحكي له كلمتها ما صارش كلمتين. وما وراه غير مرته - [00:26:33](#)

يمشوا وراه زي الخروف وترود المطبخ بروح وراه زي الواد الصغير. زي الولد الصغير اللي بده يرضع من امه. وبن بده يروح وراها. هذا ايضا نوع من انواع الايش السحر وخاصة اذا عرفت انك بدك تتزوج ايش؟ تتزوج عليها. تردد تعمل لك سحر تحط لها سحر في الجاكيت وسحر في الدشداشة وسحر في - [00:26:53](#)

شو اسمه كمان؟ علشان ايش؟ عمرك ما تفكر انك تتزوج عليها. فديرك على حالك يا الله اعلم انك انت يا فاعور مسحور قال لي انت بقى لك شهرين ثلاثة متغير. ما انتش عاجبني. عاجبك يا استاذ؟ لا. لا. [00:27:13](#)

طيب يقول آثم ذكر ان علم السحر مضرة محضة شو معنى محضة؟ بالمرة. ليس فيه منفعة لا دينية ولا دنيوية. كما يوجد كما يوجد بعض المنافع الدنيوية في بعض المعاصي. كما قال تعالى في الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس - [00:27:33](#)

اسمه ما اكبر من نفعهما. فهذا السحر مضرة محضة فليس له داع اصلا. فالمنهيات كلها اما مضرة محضة او شرعا اكبر من ايش؟ من

خيرها. كما ان المأمورات اللي امرنا بها اما مصلحة - 00:28:03

او خيرها اكثر من ايش؟ من شرها. ولقد علموا اللي هم مين؟ اليهود. لمن اشتراه اشتراه. اشتري ايش؟ يعني اليهود لما اشتروا السحر كانوا عارفين مضرة ها؟ عارفين؟ ولقد علموا. ولذلك ليش الله غضب عليهم - 00:28:23

لأنهم كانوا يعملوا المعصية عن عن علم. ها. هم عارفينها ولقد علموا ان من اشتراه اي رغب في السحر رغبة المشتري في السلعة ما له في الاخرة من خلاق. شو خلاق؟ نصيب. اي نصيب بل هو موجب للعقوبة. عارفين هذا الكلام - 00:28:53

فلم يكن فعلهم اياه جهلا ولكنهم استحبوا الحياة الدنيا على الايش ؟ على الاخرة. ولبيس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. خلينا نقف هنا علشان نسمعكم شوية فوائد في الاية هذه حتى ان شاء الله الله - 00:29:13

ان يحفظنا واياكم من الايش؟ من السحر. هذى الفوائد للشيخ محمد صالح العثيمين رحمة الله ورحمة جميع علماء المسلمين. نقول من فوائد هذى هي وابعوا ما تتلو الشياطين. فاذا الاولى ان اليهود اخذوا السحر - 00:29:33

عن مين؟ عن الشيخ حسين. اذا اليهود يتعلموا السحر منين؟ اساتذة السحر في العالم اليوم مين؟ ولذلك بتلقيهم ساحرين كل المسؤولين في العالم. وبين ما تروح؟ قبل يومين رحت هذا الشيخ مشهور الله يحفظه بسأله على موضوع رسالة دكتوراة لجوز بنتي في مصر بيدرس في الازهر. آآ - 00:30:03

قعد يعطيني مع بعض العناوين الرسائل يعني. واللي بتعرف هذا هذه الفهارس كلها؟ قلت له اه. قال هادي اكبر عدد من المخطوطات علماء اهل السنة. فاهرس لي ايش لمخطوطات العلماء اهل السنة. تعرف مين بيملكونها؟ قلت له لأ. قال لي يهودي ايراني - 00:30:43
يهودي ايران يجمع بين الشربين. يا يهودي ايراني من اغنياء الدنيا يملك مخطوطات علماء على السنة. قال وهذا فخر لشيعي ايراني يملك مخطوطات كل اليمن. من سنة تمانين هو مسيطر على المخطوطات اللي موجودة وبين؟ باليمن. وقال بعثت على العراق حتى احصل - 00:31:13

من العراق ودفعت في عشرة الاف دولار. قال وراحوا علي العشر تالاف. وما لقى الاخ هناك ولا مخطوطة في العراق الان. قل لها وبين راحت؟ فاليهود بتسيطر على كل شيء - 00:31:53

وبالسحر بتشتغل. بتلقي كل العالم بتعرف انهم ساحرين كل امريكا. امريكا كلها عندها عقيدة الان اذا لم ندافع عن اليهود الشعب التعبان الغلبان الضعيف اللي بيضربوه العرب اذا ما بندافع عنه - 00:32:13

الله بدخلنا النار. فعندتهم عقيدة ان لازم يدافعم ويدعمهم ويدفعوا اموالهم لمين؟ لهم. هذا كله بايش؟ بالسحر فاليهود اخذوا السحنة. ماشي. فاذا الاولى ان اليهود اخذوا السحر عن مين؟ عن الشياطين - 00:32:33

الدليل لقوله تعالى وابعوا ما تتلو الشياطين. ويدل على هذا ان مين اللي سحر النبي صلى الله عليه وسلم؟ نبيل بن العاصم اللي ايش؟ اليهودي. دليل على انهم اخذوا السحر عن الشياطين وهم - 00:32:53

اساتذة الايش؟ السحر. بتروح في اي بلد من بلاد الكفار بتلقوه موجودين. تسكن عند يهودي بتلقيه بيعاملك معاملة حسنة جدا. لكن ممكن سوي لك اكل يسو لك شغلة يسحرك. وتيجي على بلدك تمدح في اليهود وتسمع رياضة ما احسن معاملتهم - 00:33:13

يخرب بيتكم بس لو انهم مش يهود. وبعدين ما يفكر في يوم من الايام يدعوك لتصير يهودي ابدا. عمرك شفت يهودي بيسير اليهودية وبيدخلك انك يهودي اصلا لو رحت تقول له انا بدبي اصير - 00:33:33

لازم امك الجد المليون يكون يهودي. وابوك مش عارف ابدا. ما يقبلون اخبت شعب ومع هذا كله بینظروا لحالهم ان هم ايش؟ هم شعب الله المختار هم الشعب الوحيد اللي حيدخل الجنة - 00:33:43

والناس هدول كلهم الله خلقهم حمير عشان هم ايه عشان هم يركبواهم. الفائدة الثانية ان السحر من اعمال مين اليهود يتعلموا السحر من الشياطين. والسحر من اعمال مين؟ شياطينه. لقوله تعالى ما تتلو الشياطين - 00:34:03

فائدة الثالثة ان الشياطين كانوا يأتون السحر على عهد سليمان مع قوة سلطانه سليمان كان ايه؟ الملك. وسخر الله له ايه؟ الجن والشياطين والريح وكل شيء مع هذه القوة وهذا الملك كانوا الشياطين ايش؟ ها كانوا شغالين في السحر. معقول - 00:34:23

قوة سليمان هي ان الشياطين فاندلة ثلاثة كانوا يأتون السحر على عهد سليمان مع قوة السلطان عليه لقوله تعالى ما تتلوا الشياطين على ملكي سليمان. يعني في ا أيام سليمان في ملوكه في وجوده - [00:34:53](#)

كانوا بيشتغلوا. الفائدة الرابعة ان سليمان لا يقر ذلك. لا يقر الايış سحر لقوله تعالى وما كفر سليمان. اذ لو اقرهم على ذلك وحاشاه كان مقرأ لهم على ايış على كفرهم. فإذا الخامسة ان تعلم السحر وتعلمه كفر - [00:35:13](#)

تعلم السحر تتعلمه وتعلمه كفر. اذا وين بقى يقول؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا السحر ولم تعلموا به لا يجوز تعلمه ولا يجوز ايış ؟ تعلمك. كفر وظاهر الآية انه كفر اكبر. مخرج عن - [00:35:43](#)

ان لقوله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ايّوة وقوله تعالى وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا. تكفر. هذه من الأدلة على ان في السحر تعلمه - [00:36:03](#)

او آآ تعلمك ايış ؟ كفر والشيخ هنا رجح له كفر اكبر يقول الشيخ وهذا فيما اذا كان السحر عن طريق الشياطين. اما اذا كان عن طريق الأدوية والاعشاب ونحوها ففيه - [00:36:23](#)

فيه خلاف بين العلماء. اذا السحر اللي بيكره صاحبه السحر عن طريق مين ؟ شياطين. بيكون طبعاً الساحر بيتعامل مع الشياطين. لان بتعرف كيف ان السحر عشان السحر عشان يشتغل بيجي لهم طرق وكتب معينة - [00:36:43](#)

وبيدخل على الشيطان وبيجي الشيطان وبيعقد معه عقد. الطرف الاول الساحر. الطرف الثاني شيطان بيطلب الطرف الثاني من الطرف الاول انه يكفر حتى ايış ؟ يخدمه. وما بقدر يخدمه في كل الامور اللي بيحتاجها - [00:37:03](#)

يعني لكن بتلاقي الصحرا يا اما انه بقول على القرآن يا اما انه عنده صنم يبسج له اذا كانت ساحرة بتلاقيها محفظة حالها بكتاب الله. بتلاقيه مثلا حط القرآن في في في في دورة المياه. يعني عنده - [00:37:23](#)

كفريات حتى يقوم الشيطان بايış ؟ بخدمته. يقول واختلف العلماء رحمهم الله هل تقبل توبته او لا ؟ ساحر بده يتوب. نقول اذا كان صادق في توبته طيب لكنه ممكن يكون قتل ناس بسحره صح ؟ طيب اذا تاب التوبة مقبولة - [00:37:43](#)

دون الشرك مقبولا. وحتى الكافر لو تاب ولو مشرك لو تاب تاب الله عليه. لكن التوبة بينه الله مقبولة لكن بيقى حق ايış ؟ الادمي اللي طعمهم عليه. اما الراجح انه اذا تاب توبة نصوح - [00:38:13](#)

فالله عز وجل يتوب ايış ؟ لان الله عز وجل يقول قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلفوا. فما بالك خلي كافر لو كافر بده توب الله عليه. لكن تكون توبة ايış ؟ توبة نصوح. اما حقوق العباد فهذه يؤديها يوم القيمة. ايوا والراجح - [00:38:33](#)

انها تقبل فيما بينه وبين الله عز وجل. اما قتله ؟ طيب قتل الساحر. يقول فيرجع فيه الى الشرعية وما يقتضيه اجتهاد الايış ؟

الحاكم. الحكم اذا رأى قتله ايış ؟ يقتله. اذا كان يعني - [00:38:53](#)

غلب على ظنه انه ايış ؟ انه حيبقى او ممكن يعود للسحر مرة ثانية وامر بقتله ايış ؟ يجوز. فإذا السادسة ان الله تعالى قد ييسر اسباب المعصية فتننة للناس. اي ابتلاء وامتحانا. لقوله تعالى - [00:39:13](#)

وما انزل على الملوكين بباب لهروت وماروت وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة. فاياك اياك تيسرت لك اسباب المعصية ان تفعلها. واذكر قصةبني اسرائيل حين حرم عليهم الصيد يوم - [00:39:33](#)

بني اسرائيل والصحابة.بني اسرائيل حرم الله عليهم الصيد يوم ايış ؟ يوم صيد البحر يوم السبت فشو سووا ؟ احتالوا. لأ ما استط. بس احتالوا ودخلوا السمك في البرك. وسکروا عليه - [00:39:53](#)

او تقدر تقول ايış ؟ نصبوا الشباك وفتووا السمك فيها وما اصطادوا يوم السبت ها. ولكن اصطاد السمك مثلا يوم الاحد هم حبسوه فاحتالوا وظنوا ان هذا ايış ؟ انهم لم يفعلوا الحرام ولم يصطادوا يوم السبت. فالله سبحانه وتعالى - [00:40:13](#)

مسخ الذين فعلوا ذلك قردة وختنازير. الصحابة حرم الله عليهم الصيد وهم ايış ؟ وهم حرمون وكان الطير يأتي يقف على رأس احدهم. ومع ذلك ايış ؟ اطاعوا الله وصبروا. شوفوا الفارق ولذلك قلنا - [00:40:33](#)

وهذا ابتلاهم الله وهذا ابتلاهم الله. لكن انظروا اليهود ماذا فعلوا؟ انظروا الصحابة ماذا فعلوا. نذكر قصةبني اسرائيل حين حرم

عليهم الصيد يوم السبت صيد البحر فلن يصبروا حتى تحيلوا على صيدها يوم السبت. فقال الله له فقال لهم الله كونوا قردة خاسئين. واذكر قصة اصحاب - [00:40:53](#)

محمد صلى الله عليه وسلم حين ابتلاهم الله عز وجل هم محرمون بالصيد فنالوا ايديهم ورمادهم. تناولوا ايديهم يعني ايه يعني ممکن يمسکها. واظني شفته من الشيخ مشهور وهو قاعد في المسجد الحرام يقرأ الله يحفظه. والطير واقف هون عالمقوع. الطير - [00:41:13](#)

في بعض الاخوة صوروه وقاعد يقرأ والطير واقف هون. المصحف يعني وبعدين يسوى المصحف يرجع يقف تاني يعني تصير تعود من مئات الاف السنين الامن في البلاد هذى. وانت لا يجوز انك تعمله غير طبعا شرعا. لا يجوز انك تفعل فيه هكذا - [00:41:33](#)

اه تنال ايديهم ورمادهم. يعني شو بتعصى عليه؟ ممکن انت حضرتك بتتلی ها بامرأة تمشي بالقرب منك او خلفك وانت بتتطوف. طبعا اذا دفعوني بكيف اما اذا مثلا الشیخ الالباني اعوذ بالله من الشیطان الرجيم صح؟ اذا اذا ابتليت - [00:41:53](#)

وانت محرم بمعصية الله ايش المطلوب؟ هذا امتحان. انك الله سبحانه وتعالى ليعلم من يخافه للغیب. الله مطلع عليه. وابتلاك مش عايزين يمتحنك فيه اللي بيخرس وفيه اللي بيتنفس وفيه اللي بيتنقى الله عز وجل. ولذلك - [00:42:23](#)

اکبر مشكلة واکبر صعوبة بتقابلنا واحنا بنطوف هي مشكلة الايش؟ النساء. ويا ريت نسائنا يكون عندهم ثقة مثل ما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يطوفوا بعيد عن الرجال. وانا اقول اليوم صار الامر سهل جدا - [00:42:53](#)

ان لو خلوا هذه الجسور اللي حوالين الكعبة الموجودة اليوم خصوصها للنساء. وتكون ابواب خاصة يدخل منها بس النساء. زي ابواب المسجد النبي وبعدين اذا امرأة معوقة او رجل معوق يكون في ناس موظفين في الحرم وفي عربات بتاخدها تطوفها وتسعي بها - [00:43:13](#)

وتسلمها تسليم هناك في مكتب عند المروءة. وانت لما تخلص تروح تستلم مرتك من هنا وفي مكاتب خاصة وبفلوس ما في مشكلة الناس من هذا الاختلاط وستروا الابواب امام المفترضين واعداء الاسلام اللي لما تيجي تتكلم عن الاختلاط بيقول لك طب روح شوف انت في احسن مكان عندكم في - [00:43:33](#)

حول الكعبة في اختلاط. وكله على بعضه. شو بدك ترد؟ يعني سهل جدا زي ما بتتسوي المسجد النبوی آآ مكان للرجال ومكان ابواب خاصة من نوع يفوتهم نفس الطريقة. واحد معه امه عجوزة جدا وما يقدر يتركها لا يسلمهها - [00:43:53](#)

بطريقة رسمية لامرأة المرأة هذى تاخدها تطوفها وتسعي وبعدين هناك على مكتب يكون في مكاتب عند المروءة سلمها نعم انت لما تخلص تروح تستلمها من ايش؟ مقابل مبلغ من المال ادفعه ما في مشكلة. المشكلة سهلة ولا مش سهلة؟ الها حل ولا ما لهاش حل؟ انا قديس - [00:44:13](#)

الاقتراح هذا اذا فعلوه بعد ما موت ابقو ادعوا لي. ان شاء الله. فانت انا. خلص الوقت بش وقت فوائد على كلن خلينا اه نكمل الفوائد الدرس القادم - [00:44:33](#)